الحسبة في الاسلام

للاستاذ محمد كرد علي[1]

لم يقصر العرب في شأن من شؤون المدنية بالنسبة لاعصارهم وكلما ارتقت حضارة الغرب وتوفر العاملون من أبنائه اليوم على استخراج دفائن هذه المدنية العربية الاسلامية تتجلى لنا أمور منها ما كنا نحن أصحاب تلك المدنية نعلمه من قبل .

من المعلوم أن المدنية انتقلت الى العرب من الفرس واليونان والهند ، ولكن جاء الاسلام بما فيه من العوامل القوية والنظام المدني البديع الذي استخرجه أهل الصدر الاول من روح الكتاب والسنة بأجمل مدنية عرفها البشر وما نظنه مهما ارتقى في الازمان التالية يخرج عن حدها الا قليلا .

لم يترك العرب باباً من أبواب المدنية الا وطرقوه ولا علماً من العلوم الا وعانوه وبرزوا فيه ، وقد تجلت مدنيتهم باجلى مظاهرها في فارس والعراق ومصر والشام والاندلس أكثر من غيرها من الاقطار التي هذبها الاسلام وكانت العرب اساتذة أبنائها ، والغالب أن قيام دول عظمى اسلامية في تلك الاقطار كان من أول الدواعي الى تجويد مدنيتها ورفع شأنها بين الامصار على اختلاف القرون والاعصار وللاقليم وطبيعته دخل كبير في تثقيف العقول وتعويد القرائح الابداع والاختراع .

ضاعت وا أسفاه أوضاع مدنيتنا القديمة ومشخصاتها لأن العرب تمزقوا وتفرقوا بعد استيلاء أناس من الفاتحين على بلادهم كانوا دونهم في سلامة الذوق وجودة الفطرة فأفسدوا أخلاقهم بما حملوه اليهم من عاداتهم وتقاليدهم المختلة حتى أوصلوهم الى درجة من الجهالة لو لم يتداركها في القرن الماضي محمد علي باشا في مصر وخير الدين باشا في تونس ومدحت باشا في الشام والعراق لاضمحل عمرانهم وباد سلطانهم .

وبعد فان الناظر في أصول الحسبة في الحكومات الاسلامية السالفة يعلم أن أجدادنا هيأوا لمدنهم وسكانها جميع ضروب الراحة والهناء وحاولوا أن يبعدوا عنها ما أمكن الجور والشقاء ، والحسبة بالكسر الاجر وهو اسم من الاحتساب أي احتساب الاجر على الله تقول فعلته حسبة واحتسبت فيه احتساباً والاحتساب طلب الاجر وكانت الحسبة وظيفة دينية من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو فرض على القائم بامور المسلمين يعين لذلك من يراه اهلا له فيتعين فرضه عليه ويتخذ الاعوان على ذلك ويبحث عن المنكرات ويعزر ويؤدب على قدرها ويحمل الناس على المصالح العامة في المدينة مثل المنع من المضايقة في الطرقات ومنع الحمالين وأهل السفن من الاكثار في الحمل والحكم على أهل المباني المتداعية بهدمها وازالة ما يتوقع من ضررها على السابلة والضرب على ايدي المعلمين في الكتاتيب وغيرها من الابلاغ في ضربهم للصبيان المتعلمين — قاله ابن خلدون ، وقال ابن تيمية : وبنو آدم لا يعيشون الا باجتماع بعضهم مع بعض واذا اجتمع اثنان فصاعدا فلا بد أن يكون بينهما ائتمار بامر وتناه عن أمر واولو الامر أصحاب الامر وذوو القدرة وأهل العلم والكلام فلهذا كان اولو الامر صنفين العلماء والامراء فاذا صلحوا صلح الناس وإذا فسدوا فسد الناس كما قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه للاحمسية لما سألته ما بقاؤنا على هذا الامر قال : ما استقامت لكم أئمتكم ، ويدخل فيهم

[1] مجلة الشرق

الملوك والمشايخ وأهل الديوان وكل من كان متبوعاً فانه من اولي الامر .

وقال ابن الاخوة : الحسبة من قواعد الامور الدينية وقد كان ائمة الصدر الاول يباشرونها بانفسهم لعموم صلاحها وجزيل ثوابها وهي أمر بالمعروف إذا ظهر تركه ونهي عن المنكر اذا ظهر فعله واصلاح بين الناس والمحتسب من نصبه الامام أو نائبه للنظر في أحوال الرعية والكشف عن أمورهم ومصالحهم وبياعاتهم ومأكولهم ومشروبهم وملبوسهم ومساكنهم وطرقاتهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر .

وكانت الحسبة (المقتبس م ٣ ص ٥٣٧ و ٦٠٩) في الحكومات العربية وحكومات الطوائف ضرباً من ضروب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ولا يكون من تسند اليه الا من وجوه المسلمين وأعيان المعدلين ولا يحال بين المحتسب وبين مصلحته إذا رآها والولاة تشدّ معه إذا احتاج الى ذلك وقد قسمت الحسبة الى ثلاثة أقسام : احدها ما يتعلق بحقوق الله تعلى والثاني ما يتعلق بحقوق الآدميين والثالث ما يكون مشتركاً بينهما ويمكن أن تقسم الحسبة الى دينية ومدنية فالديني منها بطل من بلاد الاسلام منذ أصبحت حكوماتها لا تحافظ على جوهر الدين بالذات ، والمدنية استعيض عنها في القرن الماضي في البلاد العثمانية بالمجالس البلدية وبقيت الحسبة معروفة في مصر الى أواسط القرن الثالث عشر ، ولا عجب فمصر آخر ما اضمحل من اقطار العرب وأول من نهض .[1]

فالحسبة والحالة هذه أشبه بديوان الشرطة والصحة والبلديات لعهدنا وكان المحتسب أو صاحب الحسبة يشرف على المعاملات المنكرة في الدين ويجازي عليها في الحال فينكر ما يجده مثلا من المنكرات في الاسواق ويشدد على السوقة والباعة في صحة القناطير والارطال والمثاقيل والدراهم والموازين والمكاييل والاذرع ويجري قواعد الحسبة على الطحانين والعلافين والخبازين والشوائين والنقانقيين والكبودين والبواريين والرواسين والطباخين والشرايحيين والهراسين وقلائي السمك والزلابية والحلاويين والشرابيين والعطارين والشماعين واللبانين والبزازين والدلالين والحاكة والخياطين والرفائين والقصارين والحريريين والصباغين والقطانين والكتانين والصيارف والصاغة والنحاسين والحدادين والاساكفة والبياطرة وسماسرة العبيد والجواري والدواب والدور والحمامات والسدارين[1] والفصادين والحجامين والاطباء والكحالين والمجبرين ومؤدبي الصبيان والقومة والمؤذنين والوعاظ والمنجمين وعلى أصحاب السفن والمراكب وباعة قدور الخزف والكيزان والفاخرانيين والغضاريين والابارين والمسلاتيين والمرادنيين والحناويين والامشاطيين وعلى معاصر السيرج والزيت الحار والغرابليين والدباغين والبطيطين واللبوديين والحصريين والتبانين والخشابين والقشاشين والنجارين والنشارين والبنائين الى غير ذلك مما يقصد منه منع غش المبيعات وتدليس أرباب الصناعات .

وكانوا يختصون المحتسب بالنظر في امور احداها اراقة الخمور كلها وكسر المعازف واصلاح الشوارع وكذلك باب كبير فيه مسائل احداها أمر الميزاب والاوحال والارداغ والدكاكة على الباب ومنع جلوس الباعة عليها ومنع سوق الحمر والبقر للخشابين والآجريين ونحوهم ومنع

(١) لا زالت الحسبة الى الآن في المغرب من الخطط الدولية . « المجلة »

(١) السداروں الذين يطحنون السدر وهو من المطهرات كالصابون اذا غش بضر ولا ينفع والفاخرانيون والغضاريون وهم الذين يصنعون الصحاف (الزيادي او السلطانيات) والمرادنيون الذين يعملون المرادن آلات الغزل القديمة تعمل من خشب السلسم او من السنط الاحمر والمسلاتيون صناع المسلات .

ربط الناس دوابهم فيها ومنع عمارة الحيطان في شيء من الشوارع ومنع شغل هواء الشارع بالجناح ويسمى (برون داشت) ومنع المبرز في الجوار بحيث تكون ازالة النجاسة منه بالوقوف في الشارع ومنع الظلة الى غير ذلك من المصالح مثل النظر بين الجيران في التصرفات المضرة كالنظر وسد الضوء الا فيما يرجع الى الملك كغصب قطعة من الارض ومنع أسبال الازار ونحوه على الكعبين وزجر الرجال على التشبه بالنساء ومنع النساء عن التشبه بالرجال وأمر التنبوليين بطهارة مائهم وتنقية نورتهم عن الحصاة ومنع الناس عن تطيير الحمام ومنع البغايا وتعزيرهن ومنع أوليائهن ومواليهن وأزواجهن وأمر غير المسلمين بتطهير الاواني التي يبيعون فيها المائعات من الدهن واللبن وأمر الغسالين باقامة السنة واجتناب البدعة في غسل الموتى وحفر القبور والحمل وزجرهم عن الغلاء في اخذ اجر ونصب الصلحاء وذوي الخبرة بهذه الامور وتفحص الجامع يوم الجمعة والمصلى يوم العيدين واخلاؤهما عن البيع والشراء ومنع الفقراء عن التخطي ومنع القصاص عن القصص المفتراة ومنع النساء السائلات عن الدخول في المصلى ومنع الصبيان والمجانين منه ودفع الحيوانات المؤذية عن العمرانات كالكلاب العقور والنهي عن النجس والامر بالتنظيف ومنع الناس عن الوقوف في مواضع التهم كتحدث الرجال مع النساء في الشوارع ومنع النقاسين والصباغين والصواغين عن اتخاذ ذوات الروح[1] وكبر الصور ومنع المسلمين عن الاكتسابات الفاجرة كاتخاذ الاصنام والمعازف والصنج وبيع النبيذ والبختج[2] ومنع الناس عن اتخاذ القبور الكاذبة وخروج الناس الى زيارة بعض المتبركين أو بعض المساجد على مشابهة الخروج الى الحج ومنع النساء عن التبرج والتفرج بالخروج الى النظارات وزيارات القبور ومنع الناس عن التصرفات في المقابر بلا ملك ومنع المطلسمة والسحار والكهان عن منكراتهم ونهي أصحاب الحمامات عن منكراتهم بتطهير المياه واخلاء الحمام عن المرد ودخول العراة فيه وأمرهم باتخاذ الحجب بين الرجال والنساء ومنع الناس عن تعلم علم التنجيم مما لا يحتاج اليه في الدين وتصديق الناس الكهان والمنجمين ومنع الناس عن بدعة ليلة البراءة ومنع الناس اللعابين بالنرد والشطرنج وتفريق جمعهم وأخذ بساطهم وتماثيلهم ومنع القوابل عن اسقاط جنين الحوامل ومنع الجراحين عن الجب والخصاء في الناس ومنع الناس من الاقامة في المساجد ووضع الامتعة فيها ومنع الذي أصابه اللمم عن التكلم بالغيب واجتماع الناس عنده زاعمين أنه صادق في أخباره بالغيب ومنع الخطاط ومعلم القرآن ومعلم النحو باجر عن الجلوس في المساجد ومنع المعلم عن أخذ شيء باسم النيروز والمهرجان وينذر المحتسب معلمي الكتاتيب أن لا يضربوا الصبيان ضرباً مبرحاً ولا في مقتل وكذلك معلمي العلوم بتحذيرهم من التغرير باولاد الناس ويقفون من يكون سيء المعاملة فينهونه بالردع والادب.

وكانت وظائف المحتسب تزيد وتنقص بحسب البلد ولا تعدو وظائف المحتسب الامور المشتركة بين أهل كل مجتمع فالمحتسب في بيروت يقضي عليه أن ينظر في أمور لا ينظر فيها محتسب دمشق مثلاً ففي بيروت يعني المحتسب بالاحتساب على السماكين والملح والصير والبوري وقلائي السمك والطيور وصيادها ونجاري المراكب وتقديرات المراكب وجميع المدن مشتركة مثلاً في الحسبة على الصيادلة والعقاقير والاشربة والمعاجين والقلانسيين والخرازين وصناع الشرك والاساكفة وصناع الخفاف وصنعة السرابات والزرفاتين والنجاتين والدهانين وغشهم والمكارين وغشهم

(١) المنهي عنه الصور المجسمة للتعظيم اما الصور النصفية فلا مانع منها.

(٢) البختج كقنفذ عصير مطبوخ وأصله بالفارسية مبيخته.

وكساحي السماد وحمالته والغرابيل ومناخل الشعر والوراقين والمبهرجين وفيمن يكتب الرسائل على الطرق والرقاع والدروج وكتاب الشروط والولاة والقضاة وتدليسهم والميازيب ومضرتها والمراصد والمراقب وطباخي الولائم والمحامل وصناعها والروايا والقرب الى غير ذلك مما كان يستدعيه مجتمعهم ودينهم وعاداتهم ومدنيتهم .

وليس هذا كل ما يُطلب من المحتسب فقد كان يطلب منه أن يسيطر على العقول ، ذكر بن الاثير في المثل السائر من تقليد انشاء منصب الحسبة : ...واعلم أن الناس قد اماتوا سنناً وأحيوا بدعاً ، وتفرقوا فيما أحدثوه من المحدثات شيعا ، وأظلم منهم من أقرّهم على أمرهم ، ولم يأخذهم بقوارع جزرهم ، فان السكوت عن البدعة رضا بمكانها ، وترك النهي عنها كالامر باتيانها ، ولم يات بنا الله الا ليعيد الدين قائما على اصوله ، صادعاً بحكم الله فيه وحكم رسوله ، ونحن نأمرك ان تتصفح احوال الناس في امر دينهم ، الذي هو عصمة مالهم وامر معاشهم ، الذي يتميز به حرامهم من حلالهم ، فابدأ اولاً بالنظر في العقائد ، واهد فيها الى سبيل الفرقة الناجية الذي هو سبيل واحد ، وتلك الفرقة هي السلف الصالح الذين لزموا مواطن الحق فاقاموا ، وقالوا ربنا الله ثم استقاموا ، ومن عداهم شعب دانوا اديانا ، وعبدوا من الاهواء اوثانا ، واتبعوا ما لم ينزل به الله سلطانا ، ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ، فمن انتهى من هؤلاء الى فلسفة فاقتله ولا تسمع له قولا ، ولا تقبل منه صرفاً ولا عدلاً ، وليكن قتله على رؤوس الاشهاد ، ما بين حاضر وباد ، فما تكدرت الشرائع بمثل مقالته ، ولا تدنست علومها بمثل اثر جهالته ، والمنتمي اليها يعرف بنكره ، ويستدل عليه بظلمة كفره ، وتلك ظلمة تدرك بالقلوب لا بالابصار ، وتظهر زيادتها ونقصها بحسب ما عند رائيها من الانوار ، وما تجد من كتبها التي هي سموم ناقعة ، لا علوم نافعة ، وافاعي ملقفة ، لا اقوال مؤلفة ، فاستأصل شأفتها بالتمزيق ، وافعل بها ما يفعله الله باهلها من التحريق ، ولا يقنعك ذلك حتى تجتهد في تتبع آثارها ، والكشف عن مكامن اسرارها ، فمن وجدت في بيته فليوخذ جهاراً ، ولينكل به اشهاراً ، وليقل هذا من استكبر استكباراً ، ولم يرج لله وقاراً... قلنا وتطبيق هذه الشدة في بعض الحكومات الاسلامية ويا للاسف قد دعت الى التقول على كل مخالف وذهب كثير من ارباب العقل والفلسفة طعمة الضغط والاستبداد فتأخرت بذلك الامة واشبه المسلمون في كثير من ايامهم المسيحيين في القرون الوسطى بما منوا به من دعوى السحر والكفر فأهلكوا بأحكام دواوين التفتيش الديني الوفاً ذهبوا جزاء عقولهم التي ارادت ان تخرج عن مستوى محيطهم الضيق .

ومن اجمل التقاليد تقليد رشيد الوطواط في الحسبة وفيه ان اولي الامور بان تصرف اعنة العناية الى ترتيب نظامه وتقصر غايات الهمم عن تنمية اتمامه امر يتلعق به ثبات الدين وينعطف عليه صلاح المسلمين وهو امر الاحتساب فان فيه تثقيف الزائغين عن الحق وتأديب المنهمكين في الفسق وتقوية اعضاد ارباب الشرع وسواعدها ، واجراء اعمال الدين على قوانينها وقواعدها ، وينبغي ان يكون متقلد هذا الامر موصوفاً بالديانة ، معروفاً بالصيانة ، معرضاً عن مراصد الريب ، بعيداً عن مواقف التهم والعيب ، لابساً مدارع السداد سالكا مناهج الرشاد... وامرناه ان يجعل الزهد شعاره ، والتقوى دثاره والعلم معلمه والدين مناره ، ثم يامر بالمعروف وينهي عن المنكر ويقيم حدود الشرع على موجب النصوص والاخبار ، ومقتضى

السنن والآثار ، من غير ان يتسور الحيطان ، ويتسلق الجدران ، ويرفع الحجب المسدولة ، ويكسر الابواب المسدودة ، ويسلط الاوباش على دور المسلمين ، وحرم المؤمنين ، حتى يغيروا على أموالهم ويمدوا الايدي الى عوراتهم واطفالهم ، ويظهروا ما أمر الله بستره واخفائه ونهى عن اشاعته وافشائه ، فان عبادة الاوثان خير من ذلك الاحتساب ، والعقوبة الابدية أولى بمباشره من الاجر والثواب .

قال ابن فضل الله في التعريف وصية محتسب : وقد ولي أمر هذه الرتبة ووكل اليه النظر في مصالح المسلمين حسبة لله فلينظر في الدقيق والجليل والكثير والقليل وما يحصر بالمقادير وما لا يحصر ، وما لا يؤمر فيه بمعروف وينهى عن منكر ، وما يشترى ويباع ، وما يقرب بتحريره الى الجنة ويبعد من النار ولو لم يكن قد بقي بينه وبينها الا قدر باع او ذراع ، وكل ما يعمل من المعايش في نهار او ليل ، وما لا يعرف قدره الا اذا نطق لسان الميزان او تكلم فم الكيل ، وليعمل لديه معدلاً لكل عمل ، وعياراً اذا عرضت عليه المعايير يعرف من جار ومن عدل ، وليتفقد اكثر هذه الاسباب ، ويحذر من الغش فان الداء اكثر من الطعام والشراب ، وليتعرف الاسعار ، ويستعلم الاخبار ، في كل سوق من غير اعلام لاهله ولا اشعار ، ليقم عليهم من لا مناء من ينوب عنه في النظر ، ويطمئن به وان غاب اذا حضر ، ويأمره باعلامه بما اعضل ، ومراجعته مهما امكن فان رأي مثله افضل ، ودار الضرب والنقود التي منها تنبث ، وقد يكون فيها من الزيف ما لا يظهر الا بعد طول اللبث ، فليتصد لها بصدره الذي لا يحرج ، وليعرض منها على المحك من رأيه ما لا يجوز عليه بهرج ، وما يعلق من الذهب المكسور ويروبص من الفضة ويخرج ، وما أكلت النار كل لحامه ولا بعضه ويقيم عليه من جهته الرقباء ، وليقم على شمس ذهبه من يرقب منه ما ترقب من الشمس الحرباء ، وليقم الضمان على العطارين والطرقية في بيع غرائب العقاقير الا ممن لا يستراب فيه وهو معروف ، وبخط مطبب ما هر لمريض معين في دواء موصوف ، والطوقية وأهل النجامة وسائر الطوائف المنسوبة الى ساسان ، ومن ياخذ اموال الرجال بالحيلة ويأكلهم باللسان ، وكل انسان سوء من هذا القبيل هو في الحقيقة شيطان لا انسان ، امنعهم كل المنع ، وأصدعهم مثل الزجاج حتى لا ينجبر له صدع ، وصب عليهم النكال والا فما تجدي في تأديبهم اداة التأديب والصفع ، وأحسم كل هذه المواد الخبيثة ، واقطع ما يجر ضعفاء الناس من هذه الاسباب الرثيثة ، ومن وجدته غش مسلما ، أو أكل بباطل درهما ، أو خير مشترياً بزائد ، أو خرج عن معهود العوائد ، أشهره في البلد ، وأركب تلك الآلة قفاه حتى يضعف منه الجلد ، وغير هؤلاء من فقهاء المكاتب وعالمات النساء وغيرهما من الانواع(؟) ممن يخاف من ذئبه العائث في سرب الظباء والجآذر ومن يقدم على ذلك ومثله وما يحاذر ، أرشقهم بسهامك ، وزلزل

عيونها
سلستان
كراند كريمي
هوبيتال

فيشي
VICHY

أهم حمة معدنيه بفرنسة
الكبد
المعدة
المصران

أقدامهم باقدامك ، ولا تدع منهم الا من جربت أمانته ، واختبرت صيانته ، والنواب لا ترضى منهم الا من يحسن نفاذا ، ويحسب لك أجر استنابته ، اذا قيل لك من استنبت فقلت هذا ، وتقوى الله هي نعم المسالك ، وما لك في كل ما ذكرناه بل أكثر إلا إذا عملت فيه بمذهب مالك اه .

ولقد حدثنا التاريخ ان الناس كانوا يتوالون الحسبة بانفسهم عندما تضعف الحكومات لان مصلحة اهل كل بلد لا تتم الا بدفع الاذى بعضهم عن بعض والتواصي بالحق والجاهل في ذمة العالم والضعيف من حصة القوي ، وأهل البلد الواحد متضامنون معنىً وضمناً اذا لم يتضامنوا هلكوا وهيهات ان تتم للفرد فيه سعادة لا تتناول المجموع .

نعم إن تلك الاوضاع قد بلغت عند غيرنا في هذا العصر مبلغاً عالياً من الرقي بفضل قاعدة توزيع الاعمال وكثرة الاختصاصيين في كل فرع من الفروع التي تشتد حاجة المدنية اليها ولكن ديوان الحسبة وحده كان يقوم بأكثر هذه المقومات في المدن الفاضلة فكانت الحسبة آخذة برقاب المنافع داقة أعناق المضار ، ومن الغريب أن عصرنا على رقيه لم يصل في بلادنا الى بعض ما كان يتمتع به أهلها في القرون الوسطى وهذا سرّ الفرق بيننا فسبحان الملهم العظيم .

الكتب و النشريات

[الاسلام في حاجة الى دعاية وتبشير] في القطر الشقيق بلاد الجزائر نهضة فكرية يقوم بها طائفة صالحة من خيرة ابناء الجزائر الكرام وتدل بسيرها الحثيث على مستقبل مجيد زاهر سيعلمه الناس وتلهج به الاجيال متى ساعدته الظروف وزالت من طريقه العثرات التي ما برحت تعوقه وتمنعه من النماء والازدهار ، ولقد كنا وما زلنا نرقب هذه النهضة الفتية ونعجب بجهود وثبات الفئة العالمة العاملة لرسوخ قدم نهضة الفكر بذلك القطر ونحي فيهم ذلك العزم القوي والصبر المتين ، ويكفي تعريفاً بالقائمين بها أنها تقوم على أكتاف أفراد جمعية العلماء المسلمين بتلك الجهة التي ذاع صيتها وعرف الناس من جهدها وثباتها الشيء الكثير وهذا الاستاذ محمد السعيد الزاهري الذي أهدانا كتابه الجديد « الاسلام في حاجة الى دعاية وتبشير » جندي من جنود تلك الجمعية ومن خيرة العاملين فيها والساعين لانجاح غاياتها يدلنا بهذا الكتاب عن مقصده السامي في الدفاع عن الاسلام ومبلغ دعايته للدين الحنيف وتطهيره من دنس ما يلصقه به اعداء هذه الملة السمحاء .

عرفنا الزاهري شاعراً رقيقاً وكاتباً بليغاً واليوم يضيف الى هاتين الصفتين صفة ثالثة يحتاج اليها العصر الحديث تلك هي الكتابة باسلوب روائي جذاب وقد ظهرت هذه الميزة المعجبة في كتابه الجديد فأكبرنا فيه المقدرة الكاملة وباركنا لجارتنا الجزائر في كاتبها الطلي ومنشئها البليغ .

وقد نفذت الطبعة الاولى من هذا الكتاب المفيد مما اضطر صاحبه الى اعادة طبعه واضافة فصول اخرى اليه يروقك موضعها وتشوقك الى قراءتها المرات .

ونحن نشكر كاتبنا على هديته ونحمد له عاقبة مسعاه وندعو له بالتوفيق حتى يخرج لنا بقية مؤلفاته التي وعد بنشرها ونحض القراء على الاقبال ومطالعة ما تحرره يراعة هذا الكاتب البارع. (ويطلب من المؤلف صندوق البريد عدد ٥٥ وهران) (ع.)

* * *

[الثبات] جريدة اسبوعية سياسية يديرها الكاتب المقتدر الاستاذ محمد عبابسة الاخضري، نفس عالٍ وحماسة ثابتة في نسج من الانشاء الفائق ، الامر الذي يحقق النجاح الذي نتمناه لرصيفتنا الغراء (نهج لالير رقم ٩ الجزائر ، وثمن الاشتراك ٤٥ فرنكا).

— الاعلانات القانونية —

وزارة الاحباس

في يوم الاربعاء ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٤ موافق ١٢ ربيع الثاني عام ١٣٥٣ على الساعة العاشرة صباحاً وبنظارة احباس القرويين بفاس تقع سمسرة بالمزايدة لبيع ربع دار بدرب التواتيل عدد ٢٦ حومة شرشور بفاس وتبتدئ المزايدة من خمسة آلاف فرنك .

وللزيادة في الاسترشاد يخاطب ناظر احباس القرويين ووزارة الاحباس ومراقبة الاحباس بالادارة الشريفة .